

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله
وصحبه ومن والاه

أما بعد فهذه قصيدة***(رسالة إلى مقدس جار
الخارجي في القبة)

ردا على قصيدة أبي ميمومة عش . يش هداه الله

١ أيا عش . يش فلتكن الصبورا

لتبصر واسأل الرحمن نورا

٢ فقد أعماك تقديس عماء

به أضحيت تنشره فجورا

٣ هو التقديس للفرکوس يعمي

تكون به القلوب خوى وبورا

٤ من التقوى من الإخلاص أيضا

من الإنصاف تبصره قتيلا (1)

٥ عهدنا من صعاقة لئام

أكاذيبا وهجرانا كبيرا

٦ وما خلنا نرى منهم جريئا

تري شمسا يثرثر بل سحورا

٧ ألم يك شيخنا من قبل داع

إلى التوحيد في أدرار سورا

٨ يذب الناس عن إشراك ربي

بشيء طول أعوام صبورا

٩ لقد شهدت به أشياخ صدق

وإخوان تلامذة حضورا

١٠ به شهدت مشاهدهم زوايا

تصوفهم فلا تقم النكيرا

١١ على شيخ إلى التوحيد داع

ولم يفتر مساء أو بكورا

١٢ وإن أعدد شروحات دروسا

فلا البهتان أنشر لا وزورا

١٣ ودورات وأسفارا وشعرا

وكلمات الهواتف كن ذكورا

١٤ فكن رجلا وأنصف يا عويرا

ولا تك بالجهالة مستنيرا

١٥ بل اعد مثلها كما وقدر

لذياك المقدس بل نقيرا (2)

١٦ بلى فاسأله ما يمنعه مما

يرى في عصرنا شيئاً يسيراً

١٧ من الدورات في الإعلام هلا

يشارك للدنا البث المنيرا

١٨ بلى فاطلب له تسجيل درس

وإن تيأس فكن رجلاً جسوراً

١٩ وقل يا شيخ معذرة فهذي

شروح القوم قد نشرت عبيراً

٢٠ نريد شروحكم حتى يراها

ويسمعها من الأمم الضريرا (3)

٢١ ويبصر دعوة التوحيد عذبا

تبت إلى مناكبها نميرا

٢٢ وأبصر من يحارب درس علم

ومن شادوا بشيد العلم دورا

٢٣ وأحيوا بعدما درسن دهرا

بفضل إلههم سننا كثيرا

٢٤ ولو في صفه قدما لقلتم

لنعم الدار تسكنها دهورا

٢٥ بدأت بالمدارس بل شيوخ

وعن إفسادكم كنت الضريرا

٢٦ وليس الحق مفتقرا إليكم

ولا يحتاج فركوسا نصيرا

٢٧ ألم تبصره يلهوا باعتقاد

ويفسد ثم إفسادا مبيرا

٢٨ ألم تعلم خروج المرء يردي

وذاك الشر يظهر مستطيرا

٢٩ بإعلان النكير على ولاية

خلاف الأمر من سلف كثيرا

٣٠ فذاك الحق يعضده رجال

وأنتم لستم إلا ذكورا

٣١ فموريدا هداه الله ربي

وحذر بالجنوب هنا قبورا

٣٢ ولو زدنا لطال الشعر لكن

بها يكفي مرید الحق نورا

۳۳ فسلم يا إلهى صل دوما

على من جاء بالتقوى منيرا

* _____ *

1 : قتيلا بمعنى فقيرا ومسكينا من الإنصاف لقلته .

2 : النقيير هو الحفرة المستديرة على ظهر النواة وفيه تشبيه لقلعة شروح المقدس لكتب التوحيد.

3 : المريض والضعيف يقال له ضرير وهو هنا بمعنى ضعيف العقيدة.

=====

نظمها أخوكم أبو حفص محمد بن أحمد ختالي السوقي
غفر الله له ولوالديه ولأشياخه وللمسلمين

بعد ظهر الجمعة في قرية آراك _ عين امقل _ تمنغست

* ١٢ ربيع الثاني ١٤٤٥ *

* ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ *